

د. عبد الكريم الأنسي معد أول دليل رسائل صحية على مستوى الجمهورية لـ 14 أكتوبر :

# الهدف من إقامة ورش العمل توعية الإعلاميين بقضايا الأمومة المأمونة



## وفيات الأمهات تقلصت إلى 215 حالة وفاة في العام الواحد

## دليل الرسائل الصحية.. مجهود 7 أشهر من البحث عن المعلومات والأرقام

## تعاون مثير مع الوكالة الأمريكية وبرنامج اليونسيف والـ UFBS

بالقول: الريف هو الوجهة الأكثر في توجيه الرسائل الصحية فالإعلام أدى دوراً كبيراً متمثلاً بالراديو والتلفزيون والصحف وخطباء المساجد - خصوصاً فيما نقدمه من دراسات - في وصول الرسالة الصحية إلى الريف.. فأنا اعتقد أن في الريف تكون الرسالة التوعوية أكثر من المدينة لأن الكثافة السكانية في الريف أكثر من المدن.

فيما يتعلق بالترويج لموضوع الطفولة الآمنة ووضع المرأة سألناه أين يكمن القصور؟.. إجاب: القصور نسبي وليس مطلقاً فالإعلام يقوم بدوره لهذا قلنا وإنما وجدنا أن الرسائل في الميدان وصلت إليهم عن طريق الإعلام سواء بالتلفزيون أم الراديو أو المقروءة فيكون أقل تأثيراً نظراً لانتشار الأمية في أغلب المناطق ولكن عموماً أدى دوره كاملاً ولا تستطيع جهة سواء الصحة أم التعليم أو الإعلام أن تقول إنها ستغطي القصور الذي لديها، فالقصور وارد في جميع المجالات.

والمقروءة وهو ما كان له أثر كبير عند ربات البيوت وأدى إلى انخفاض معدل وفيات الأمهات ليصبح (215) وفاة، وإن شاء الله سيتلاشى هذا الرقم ليصل إلى الصفر مع كل رسالة توعية إذا تضافرت الجهود.

### الثقافة الصحية في اليمن

وقال إن مجالس القات رغم سلبيتها إلا أنها مفيدة أكثر من خلال مناقشتها لجمع المواضيع الصحية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية ورفعها الوعي الصحي، لكن أحياناً تتسرب المفاهيم الخاطئة وهي الأكثر خطورة واعتقد أن المجتمع اليمني متفهم وواع، لكن يجب الاستمرار فيها للتوجيه التوعية لأن الخط السليم يؤدي إلى نتائج طبية.

### دور الإعلام في التوعية الصحية

وتطرق إلى والتوعية في الريف

مدى استفادة المواطن اليمني، وبعد الجهد أكلنا العمل، طبعاً كانت وزارة الصحة هي الأساس إضافة إلى الوكالة الأمريكية ومنظمة (اليونيسيف) والـ (UFBS) والـ صندوق الاجتماعي للتنمية.. فهذه هي المنظمات الداعمة للدليل. بإنشائها هذا الدليل فلها كل الشكر والاحترام.

### الأرقام الموهولة في وفيات الأمهات

وألمح الدكتور الأنسي إلى أنه مع دخول العام الجديد تقلص عدد وفيات الأمهات من (365) حالة وفاة لكل مائة ألف ولادة حية إلى (215) حالة وفاة للأمهات. وأشار إلى أن الرقم السابق (365) حالة وفاة لكل مائة ألف ولادة حية هو رقم مفرع، لأجل ذلك كان توجه القائمين في وزارة الصحة إلى نشر التوعية الصحية عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة

سجلت وزارة الصحة العامة والسكان في العام الماضي رقماً عالياً في وفيات الأمهات وصل إلى نحو "365" حالة وفاة للعام الواحد هذا الرقم المهور الذي سجل مع بداية العام الماضي أوضح أن وفيات الأمهات كلها عادة تكون أثناء الولادة، وحتى لا يتفاقم هذا الرقم المخيف شرعت الدولة في وضع سياسة توجيهية بالتنسيق مع وزارة الصحة من خلال إصدار أول دليل يعنى بالرسائل الصحية والذي ساهم في إعداده الدكتور عبد الكريم الأنسي بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان.

ولأهمية هذا الموضوع التقينا الأخ د. عبد الكريم الأنسي أستاذ العلوم الصحية في جامعة صنعاء وخرجنا بالحصيلة التالية:

حاوره/ مروان الجنزير



عبد الكريم الأنسي

المجتمع ويستقي منها المعلومات". وأسقط في حديثه عن تعاون بعض الجهات معه حيث قال: خلال مراحل إعداد الدليل كنا نجتمع مع الجهات الحكومية وجهات داعمة لمناقشة الرسائل ومدى أهميتها وأولوياتها في

في حديثه عن المدة التي استغرقها في إعداد الدليل بقوله " قبل إصدار دليل التثقيف الصحي كانت الرسائل الصحية في المجتمع اليمني تخرج للمواطن أحياناً بألفاظ متغيرة ومتباينة ما أضفى عليها التشويش، ولأجل ذلك قامت وزارة الصحة بالتعاون مع الجهات المانحة والداعمة بتكليفه بأن أعد دليلاً يحمل عنوان (دليل الرسائل الصحية الأساسية للتثقيف المجتمعي)، واستغرقت حوالي (7) أشهر من العمل المتواصل من خلال جمع الأدلة من (الميدان) وغيريلتها وتكون الدليل من (43) رسالة هي الرسائل الأساسية، وهذا العمل البحثي ليس كاملاً إذ هو قابل للزيادة نظراً إلى جميع الاحتياجات، واحتوى على فصل لحقوق الطفل، وفصل كامل عن الصحة الإنجابية، وفصل عن تنظيم الأسرة، ثم فصل عن الفوائد الصحية للاماعة بين الولادات، وفصل عن صحة الطفل وتنمية الطفولة المبكرة، وفصل متخصص بالرضاعة الطبيعية.. وخرج الدليل بلغة سهلة وبسيطة يفهمها

### ورش التوعية الصحية وأهميتها

بداية تحدث الدكتور عبد الكريم الأنسي المدير السابق لإدارة التثقيف والإعلام الصحي عن أهمية الورش التوعوية الخاصة بالإعلاميين التي كان آخرها ورشة الإعلاميين حول قضايا الأمومة المأمونة فقال: "في الحقيقة إن التوعية ضرورية وأساسية جداً حيث أنها تطلع الإعلاميين على الرسائل الصحية التي هي هم كبير تتحملها وزارة الصحة. وعلى الجميع والجميع من أجل الصحة، وعلى الإعلاميين أن يأخذوا دورهم في التوعية الصحية وكذلك خطباء المساجد عليهم القيام بدورهم.. وكل الجهات إذا تكاتفت سوف تقل المشكلات الصحية في المجتمع اليمني، فالقضية ليست قضية معالجة بل أكثر وتكمن في نقص الوعي وإذا ارتفع الوعي في المجتمع اليمني بالتأكيد سوف تنخفض معدلات الوفيات إضافة إلى أن وزارة الصحة ستقوم بواجبها على خير ما يكون.

وأضاف الدكتور عبد الكريم الأنسي

## لفتة الى أبسط حقوق المواطن



عبد العزيز الدويلة

بمجرد حصول موظف من ذوي الدخل المحدود أو أي مواطن على توجيهات طبية من مدير عام هيئة الأراضي وعقارات الدولة أو نائبه لغرض استكمال إجراءات حصوله على قطعة أرض تزيد التعقيدات وتطول إجراءات المعاملات وتدرج بعض الملفات في الدرج وتتوقف عجلة عملية الصرف لفترة طويلة، وبعدها يفاجأ المرء بفتح المعاملات والإجراءات وتحويل الملفات منها إلى أقسام المبيعات أو إدارة الأراضي أو القسم الفني ويشعر المواطن بجدية الموضوع فيعود إليه الأمل ويصر على متابعة التوجيهات التي تحصل عليها من قبل لكنه يظل في عملية دوران لا تنتهي فالملفات تظل في دهاليز الأقسام التي يتعامل البعض منها للأسف وفق المصالح الشخصية الضيقة والمعرفة وقوة النفوذ والمال، وفي الأخير يصطدم الموظف أو هذا المواطن البسيط بواقع هذه الإجراءات التي تنتهي عند استلامه بسند استلام من قسم الطلبات الذي بدوره يحفظ الملفات أو ربما يفقد البعض منها بطريقة تكشف النوايا المهملة والمتعمدة ضياع ملفات الطلبات الجديدة.

بينما هناك أشخاص مرفوعة عنهم هذه الإجراءات وطويلة الأمد وهو وما يعكس حقيقة الفوارق والتباينات المناطقيّة والقروية بل إن ملفاتهم تجد اهتماماً وعناية في سرعة تنفيذ التعليمات واستكمال الإجراءات دون تحويلها إلى قسم الطلبات أو إلى دواية التسويق والمماطلة والضحك على الدقون حيث يجد المتابع نفسه في الأخير في حيرة وهموم تجعله يرفض الاستمرار لتحقيق حلمه في الحصول على قطعة أرض حتى ولو كانت مساحتها صغيرة.. لذلك لا بد من أن تضع هيئة الأراضي وعقارات الدولة آلية واضحة تكفل حق المواطن والمواطنة، وأن يكون هناك نظام فعال لا يتعب المواطن ولا يعكر صفو حياة المواطنين ومستقبل أولادهم وذلك من خلال تحديد المخططات الجديدة وكيفية توزيعها بصورة شفافة وعادلة لا تثير زوبعة وانتقادات وتشكيك حول حسن نوايا الدولة في توفير السكن والأمن والاستقرار للمواطن والموظف ذي الدخل المحدود.

## اختتام الورشة الخاصة ببرنامج تدريب موجهي التعليم الأساسي بلحج

على أخلاقيات مهنة التوجيه، والتوجيه والتنمية المهنية، ومهارات القيادة في العملية التوجيهية وأساليب التوجيه التربوي والاتجاهات الحديثة في التوجيه التربوي بالإضافة إلى القياس والتقييم التربوي والتخطيط الإستراتيجي للتوجيه، لافتاً إلى أنه سيتم خلال الأسبوعين القادمين عقد دورة تدريبية خمسة وثلاثين موجهة وموجهة في الجزء الثالث استكمالاً للجزئين الأول والثاني بقاعة إدارة التدريب والتأهيل بالمحافظة.

وذكر أن الجهة الممولة لهذا البرنامج مشروع تطوير التعليم الأساسي ويشرف عليها قطاع التدريب والتأهيل بالوزارة ومكتب التربية والتعليم بمحافظة لحج.

### لدى زيارتها العاصمة الاقتصادية

## السفيرة الأمريكية السابقة تشيد بالدور الفعال للمنطقة الحرة في عدن

وأكدت ضرورة الاستغلال الأمثل لموقع عدن والعمل على تعاون وتكاتف كل الجهات الحكومية والشعبية في توفير الأمن والاستقرار وتسهيل الإجراءات وخلق المناخ الاستثماري اللائح لجذب الاستثمارات الأجنبية التي ستؤدي إلى توطين الأنشطة الصناعية، التجارية، الخدمية... الخ والتي من خلالها سيتم خلق فرص عمل للعاملين من الشباب لتحريره عجلة التنمية والرفع من المستويين الاقتصادي والاجتماعي للبلد.

وفي ختام الزيارة أشادت السفيرة بودين بالدور الفعال الذي تقوم به المنطقة الحرة - عدن لأجل تنفيذ أهدافها العامة من منظور من رؤيتها في تحويل عدن إلى ميناء محوري ومركز للتجارة الدولية والاستثمار وإحداث نقلة نوعية في تطوير وتنوع مشاريع التنمية الاقتصادية وبما يتفق مع معطيات ومتطلبات الألفية الثالثة، وبدوره قام د. عبدالجليل الشعبي بتسليم ترس المنطقة الحرة - عدن للسيدة باربارا بودين تقديراً لها متمنياً لها النجاح في مهامها.

قالت السيدة باربارا بودين السفيرة الأمريكية السابقة أمس بزيارة إلى المنطقة الحرة بـ عدن في إطار زيارتها للعاصمة الاقتصادية.

واستمتعت السيدة بودين إلى شرح مفصل عن المنطقة الحرة قدمه لها د. عبدالجليل الشعبي رئيس المنطقة الحرة - عدن وتعرفت خلال الزيارة على ظروف انشاء المنطقة الحرة ومراحل تطورها والمزايا والتسهيلات التي يتم تقديمها للمشاريع المقامة فيها إضافة إلى العراقل والصعوبات التي تعترض عمل المنطقة.

من جانبها أشارت السيدة باربارا بودين إلى الأهمية الاقتصادية والدور التنموي المهم الذي تلعبه المناطق الحرة في العالم بحكم المهام التي تقوم بها وعلى صعيد اليمن فقد أكدت أن موقع عدن الإستراتيجي على خط الملاحة الدولية يعتبر ثروة قومية وطبيعية لا بد من الاستفادة منها.

## أكثر من (9) مليارات إيرادات كهرباء الحديد العام الماضي

وتنفيذ العديد من المشاريع الحيوية في قطاع الكهرباء الذي أسهم بدوره في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين في عموم المديرية والقضاء على الكثير من المشكلات على الأهالي وبعض الجهات الحكومية لكهرباء المنطقة في نشاطها الخدمي.

وأشاد بجهود المسؤولين في الوزارة والمؤسسة العامة للكهرباء وقيادة السلطة المحلية في تذليل الصعوبات والمتابعة المستمرة بما ينسجم مع أهداف وأنشطة المنطقة وخدمة المواطنين.

بلغت إيرادات منطقة كهرباء الحديد خلال العام الماضي 2010م أكثر من (9) مليارات ريال فيما تجاوزت المديونية المسجلة على الأهالي وبعض الجهات الحكومية لكهرباء المنطقة مقابل استهلاك الكهرباء خلال الفترة نفسها بـ (4) مليارات ريال.

ذكر ذلك في تصريح لـ (14 أكتوبر) الأخ محمد احمد النهاري مدير عام الكهرباء في المحافظة. وأوضح ان المحافظة شهدت خلال الاعوام الماضية تحسناً كبيراً

